العدد الحادي عشر
نوفمبر (تشرين الثاني)
السنة السابعة

7ème ANNEE

No. 11 Nov. 1959

بيروت
ص.ب ٤١٢٣ ـ تلفون ٣٢٨٣٢
AL-ADAB REVUE MENSUELLE CULTURELLE
BEYROUTH. LIBAN B.P. 4123
Tél. 32832

رئيس التحرير
والمدير المسؤول
الدكتور سهيل ادريس

Rédacteur en chef et
directeur
SOUHEIL IDRISS

تحيّة إلى الجزائر !

ليس من شك بعد في ان الشعب العربي في الجزائر قد انتصر . فلقد انتزع بكفاحه الطويل المرير الدامي حقه المقدس في تقرير مصيره ، وارغم الاستعمار الفرنسي على الاعتراف بهذا الحق الذي سيؤدي بلا ريب الى استقلال الجزائر ، وسيادة الشعب العربي في الجزائر .

ولقد بذل الجزائريون من التضحية والحرمان ما يعجزعنه الا الشعوب الصامدة ذات الطاقة العجيبة على المقاومة ، وقدم على مذبح حريته مئات الالوف من الشهداء ، وكشف من الوان البطولة والفداء ما يعز نظيره لدى الشعوب، بل ان هذا النضال العظيم كان مفاجأة الشعب العربي لنفسه ولامكاناته . وكان رمزا معبرا عما يستكن في هذا الشعب من طاقات ضخمة وايمان عظيم بقدراته على المقاومة الطويلة وعلى انتزاع حقوقه وقسر الاعداء على التسليم بحقوقه .

وبالرغم مما احرزه جيش الاستعمار الفرنسي من انتصارات من الوجهة العسكرية ، فقد اعترف قادته بفشل جميع العمليات الحربية التي توالت منذ خمس سنوات في سبيل « اعادة السلام » لارض الجزائر . بل لقد عبروا عن اقتناعهم بان احراز نصر كامل ، لو تم هذا النصر ، لن يؤدي الى اقناع الجزائريين بان بلادهم جزء من فرنسا ، وبات شعبهم فرع من الشعب الفرنسي.

ومن المتوقع ان يدعى ممثلو جبهة التحرير الجزائرية لاجراء المفاوضات في باريس حول وقف اطلاق النار ، على ما صرح به رئيس الوزارة الفرنسية ، وان تضمن سلامة عودتهم اذا لم يتوصلوا الى اتفاق في الموضوع . وبالرغم من ان نوايا الجنرال ديغول ليست واضحة كل الوضوح ، وانها تفسر تفسيرات متناقضة ، فان الامل اصبح كبيرا في ان تسير الامور نحو السلام في الجزائر ، ثم يدعى الشعب الجزائري الى اجراء استفتاء حول مصير بلاده . فاذا اشرفت الامم المتحدة على هذا الاستفتاء ، ولم يتدخل الجيش الفرنسي على جاري عادته في الانتخابات لتزويرها ، فلن يكون ثمة ريب في ان هذا الشعب سيختار مصيره الوحيد ، الذي هو قدره ، وهو الاستقلال عن فرنسا .

وسوف تبقى الجزائر رمزا خالدا للنضال والتضحية ، وستظل صفحتها في سجل التاريخ العربي صفحة البطولة والفداء ، وسيتذوق شعبها العربي نعمة الحرية والاستقلال ، معتزا بانه احرز تلك الحرية وهذا الاستقلال فوق ارض رواها بدموعه ودمائه ، وانه سيجني منها الان ثمرات جهاده واستشهاده .

تحية للجزائر العربية المنتصرة ، رمز البطولة والنضال !

« الآداب »